08/05/2024

استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ الياس بو صعب



ظهر الثلاثاء 7 أيار 2024 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ الياس بو صعب الذي قال بعد الزيارة:

«الزيارة اليوم من أجل معايدة سيدنا الياس بمناسبة عيد الفصح ونتمنى أن يحمل هذا العيد الخير للبنان ونأمل أن نعيّد السنة القادمة في ظروف مختلفة تمامًا. طبعًا نناقش مواضيع عديدة منها أولًا الشغور الرئاسي الذي يُترجم شغورًا في أماكن أخرى وانهيارًا تلو الانهيار في مؤسسات الدولة. الاختلافات الموجودة في لبنان تنعكس سلبًا على المواطن بشكل دائم. الأساس هو العمل لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت. حتى الآن ليس هناك جدية في هذا الموضوع الذي يعني اللبنانيين. يجب ألّا ننتظر التسويات التي تحصل في الخارج. من ناحية ثانية، الشغور الحاصل في المواقع الأخرى والتعيينات التي تحصل

بطريقة مسيّسة من دون أن تكون قانونية وعادلة، ودون أن يتم التعاطي فيها بمسؤولية من منطلق حقوق وقانعات، فقط من منظور كيف تأخذ السياسة الموالاة والمعارضة والموظفين وأعضاء المجلس الموجودين في الوزارات وفي الدوائر وفق المصالح السياسية. هنا أعني التعيينات الأخيرة خاصة التكليف الذي حصل في وزارة الداخلية والعواقع الأرثوذكسية التي كانت شاغرة لسنوات والتي تم تعيين أحد فيها. هذه من الأمور التي يتكلم فيها سيدان ويطالب بها عن حق. سأتكلم مع الوزراء المعنيين بهذه الملف ومع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب لنرى كيف يمكن الخروج من هذا المشكل كي نعطي الحقوق لأصحابها ونجري التعيينات المطلوبة في الوظائف والوزارات التي فيها شغور حالياً لكي نصل إلى مكان لا يشعر فيه أحد بالغبن.
أذكّر أن طائفة الأرثوذكس هي طائفة الطائفيين ولكن عندما يكون هناك تعيينات وفق الطوائف والمذاهب، يجب أن لا يدفعوا أثماناً لأن لا أحد يطالب بهذه العواقع.
من الأمور الأخرى التي تطرّقنا إليها هي الحرب القائمة في الجنوب اللبناني والحرب غير العادلة التي يشنّها العدو الإسرائيلي على غزة. نتمنى أن يبقى لبنان بعيداً عن هذه الحرب وأن تطال اللبنانيين لأن العدو لا يفرّق بين عسكري ومقاوم ومواطن مدني. هذا الموضوع يجب أن يُعالج على أعلى المستويات وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها وتناقش كيفية الخروج من هذه الأزمة ووضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية دون أن ننجر إلى حرب في لبنان. لا أحد يريد الحرب ولكن إذا أصرّ العدو الإسرائيلي على هذه الحرب وأن يتوسّع، نؤكد ونقول إنها لن تكون نزهة ولن تكون لمصلحة لبنان أو لا وطبعاً لن تكون لمصلحة الإسرائيليين. هدفهم الاستقرار على الحدود لإعادة المستوطنين إلى مستوطناتهم، أؤكد من جديد، الحرب لا تعيد المستوطنين لا بل تهجّر أكثر من المستوطنين القاطنين في شمال فلسطين المحتلة. من هنا، الكلام يجب أن يكون كيف يمكننا تأمين الاستقرار بشكل أفضل، كيف نصل إلى مكان يكون فيه هدوء على الحدود حتى نعطي الأمل للمواطنين اللبنانيين من أجل العودة إلى قراهم من دون أي استفزازات وحروب على الحدود الجنوبية.
قال: ــ عن عقد جلسة لمجلس النواب لبحث ملف النزوح السوري:
ــ تمّ تعيين جلسة من أجل مناقشة هذا الملف. النزوح السوري أصبح منذ فترة طويلة عشوائياً وغير منطقي. للدول الأوروبية والغربية وجهة نظرها. طبعاً وجهة نظرهم تضرّ بلبنان وباقتصاده وبمصلحته وأمنه واستقراره وبالتالي الاتحاد الأوروبي وأي أية دولة أخرى مصرّة على إبقاء النازحين فليتفضّلوا ويستضيفوهم في بلادهم لأن لبنان لم يعد يحتمل. في الوقت نفسه، علينا التفريق بين من معه إقامة شرعية ويعمل بشكل شرعي، سوري أو غير سوري، نقول بأنه مرحّب فيهم لأن وضعهم شرعي وقانوني. أما من كان وضعه غير شرعي وغير قانوني يجب أن يتحّد كل الأفرقاء السياسيين للخروج بخطة واضحة لأنه حتى الساعة هناك اختلاف على الخطط وهناك الكثير من المزايدات حول هذا الموضوع، لكن يجب على الكل أن يذهب باتجاه الحلّ ونحدّد هذه الجهود وإن شاء الله يوم الأربعاء في 15 أيار في جلسة المجلس النيابي يعطي النقاش نتيجة

ويكون موقف موحّد لأن كل الأفرقاء وكل السياسيين في لبنان هم على قناعة بضرورة إيجاد حل لموضوع النزوح السوري».

Orthodox Archdiocese Of Beirut